

Distr.: General
29 January 2021
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، 23 تشرين الأول/أكتوبر 2020، الساعة 15:00

الرئيس: السيد كاميليري (نائب الرئيس) (مالطة)

المحتويات

البند 50 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) *

البند 51 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) *

البند 52 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) *

البند 53 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) *

البند 54 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع) *

البند 55 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) *

البند 56 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) *

البند 57 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *

* البنود التي قررت اللجنة النظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيعة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

20-14057 (A)



البند 58 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *

البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) *

البند 60 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لمصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببند أخرى في جدول الأعمال) (تابع) *

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببند آخر في جدول الأعمال) (تابع) (A/75/23 و A/75/73 و A/75/220 و A/75/367)

في غياب السيد كيلاييل (بوتسوانا)، تولى السيد كاميلاري (مالطة)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة الساعة 15:00.

1 - السيد المعلمي (المملكة العربية السعودية): قال إن حكومة بلده اتخذت إجراءات لتنظيم نظمها الساتلية الإذاعية، وتطوير تقنيات إطلاق المركبات الفضائية، وتدريب الموظفين الوطنيين، وتهيئة الظروف اللازمة لتطوير البنية التحتية لقطاع الفضاء والمحطات الأرضية ومركبات النقل إلى الفضاء. وسعت أيضاً إلى تعزيز أمن الفضاء عن طريق تطوير آليات رصد الفضاء وتتبعه، ورصد الحطام الفضائي، والإنذار المبكر، وتعزيز التعاون مع الوكالات الدولية ذات الصلة. وقد أنشأت مؤخرًا مركز تميز في أبحاث القمر والأجرام القريبة من الأرض مع وكالة ناسا الفضائية، بالإضافة إلى مركز تميز أبحاث الفضاء والطيران المشترك مع جامعة ستانفورد الأمريكية. وقد أبرمت حكومة بلده العديد من الاتفاقات في مجال تكنولوجيا الفضاء مع وكالات في الولايات المتحدة الأمريكية والصين والاتحاد الروسي وألمانيا وفرنسا وغيرها، تمشياً مع معاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي. وأضاف قائلاً إن وفد بلده يدعو الأمم المتحدة إلى تصافر الجهود لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومواجهة التهديد الذي يشكله الحطام الفضائي. ويحث وفد بلده الدول على تنفيذ أنشطتها الفضائية بروح من المسؤولية والشفافية.

2 - وفيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالإعلام، قال إن المملكة العربية السعودية تستخدم وسائلها الإعلامية لتعزيز مبادئ الاعتدال والعدالة، والحد من خطاب الكراهية وعدم إتاحة الفرصة للجماعات الإرهابية والمتطرفة لاستخدام المنصات الإعلامية لبث أفكارها. وتحقيقاً لهذا الغرض، قال إن حكومة بلده أنشأت المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) الذي يهدف إلى رصد وتحليل الفكر المتطرف على وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت وغيرها من المنصات.

3 - وأشار إلى أنه ينبغي مضاعفة الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز دور قوات حفظ السلام وولاياتها من أجل التصدي للنزاعات المسلحة والحروب الأهلية. وبناء على ذلك، قدمت حكومة بلده الدعم التقني للقوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل. وقد ساعدت المملكة العربية السعودية، بصفتها رئيسة مجموعة العشرين لعام 2020، في دعم المؤسسات الوطنية للبلدان التي تعاني من أزمات اقتصادية أو مالية.

البند 50 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/75/46)

البند 51 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/75/20)

البند 52 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/75/13 و A/75/196 و A/75/299 و A/75/305)

البند 53 من جدول الأعمال: تقرير اللجنة الخاصة للتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/75/199 و A/75/328 و A/75/336 و A/75/376)

البند 54 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 55 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) (A/75/312)

البند 56 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/75/21 و A/75/294)

البند 57 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلّة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/23 و A/75/64)

البند 58 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/23)

البند 59 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/75/23 و A/75/73)

البند 60 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/75/74 و A/75/74/Add.1)

لها حق شرعي بالسيادة عليها. واختتم قائلاً إن وفد بلده يؤيد الدعوات الصادقة التي وجهتها الإمارات العربية المتحدة لإيران بغية تسوية النزاع، سواء عن طريق المفاوضات المباشرة أو بإحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية.

8 - السيد ياو شاجون (الصين): قال إن الصين ثابتة في دعمها للشعب الفلسطيني وتؤمن أن القضية الفلسطينية هي في صميم عملية السلام في الشرق الأوسط الأوسع نطاقاً. وهي ترحب بتنفيذ التدابير الرامية إلى تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، وتدعو إلى مواصلة الجهود العالمية لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. وينبغي لأي حل لقضية فلسطين أن يأخذ في الاعتبار مواقف الأطراف الرئيسية المعنية، ولا سيما فلسطين، فضلاً عن إسهام البلدان والمنظمات في المنطقة، وينبغي التوصل إليه من خلال محادثات تجري على أساس المساواة. وتؤيد الصين الشعب الفلسطيني في جهوده الرامية إلى استعادة حقوقه ومصالحة الوطنية المشروعة وإلى إقامة دولة مستقلة. وقال إن وفد بلده يدعو إلى الإسراع في تحقيق سلام شامل وعادل ودائم قائم على أساس حل الدولتين، وفقاً لتوافق الآراء الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية.

9 - وأضاف قائلاً إن الصين تنثي على الأونروا لتقديمها مجموعة من الخدمات الأساسية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، وهي خدمات تحمي حقوقهم وكرامتهم، على الرغم من الأثر الحاد لجائحة كوفيد-19 على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية في فلسطين. وفي عام 2020 على وجه الخصوص، بذلت الأونروا جهوداً بارزة وحققت نتائج إيجابية، على الرغم من الجائحة والأزمة المالية الحادة التي تواجهها. وقد أرسلت الصين في عام 2020 لوازم طبية وأفرقة من الخبراء الطبيين إلى فلسطين، وتبرعت بأموال للأونروا، وأرسلت عن طريق الأونروا معدات وقاية شخصية إلى فلسطين وإلى اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان. وستواصل الصين مساعدة فلسطين في التصدي للجائحة، وتعزيز تنميتها الاقتصادية، وتحسين سبل معيشة شعبها، وحل النزاع مع إسرائيل.

10 - وقال إن الصين من أشد المؤيدين لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ويجب على الدول الأعضاء بذل جهود متضافرة للتصدي للأثر السلبي لجائحة كوفيد-19 على تلك العمليات وعلى البلدان التي تخدمها، وتنفيذ مبادرة الأمين العام، العمل من أجل حفظ السلام.

4 - وقال إن العاملين في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) يقدمون خدمات متميزة للاجئين الفلسطينيين، الذين يقوض انعدام الأمن الغذائي والفقر من آمالهم وقدرتهم على التحمل. وتقدم المملكة العربية السعودية جميع أشكال الدعم للشعب الفلسطيني، وتفخر بكونها إحدى أكبر الجهات المانحة للأونروا، وقد ساهمت في العقدين الماضيين بما يقارب المليار دولار لدعم برامجها.

5 - وأضاف إن وفد بلده يثني على العمل الذي تقوم به اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة. وتستمر سلطات الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك قرارات الأمم المتحدة والحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني. وعلى وجه الخصوص، فإن استمرار بناء المستوطنات على أرض دولة فلسطين المحتلة هو انتهاك سافر للقانون الدولي والأعراف الدولية. وقال إن وفد بلده يحث الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على تحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني. وهو يعيد تأكيد حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، بما في ذلك الحق في إقامة دولة مستقلة طبقاً للقرارات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية من أجل حل الدولتين، على أساس حدود عام 1967، وجعل القدس الشريف عاصمة لها.

6 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء المغربية، قال إن وفد بلده يرحب بجهود الأمين العام الرامية إلى استئناف المفاوضات السياسية بين الطرفين بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما قرار مجلس الأمن 2414 (2018)، الذي دعا فيه المجلس إلى إيجاد حل سياسي وواقعي ودائم يقوم على أساس التوافق. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بانعقاد اجتماعي مائدة مستديرة في جنيف، شاركت فيهما المغرب والجزائر وموريتانيا بجانب "البوليساريو". وقال إنه لا يمكن التوصل إلى حل إلا في جو من الهدوء وبطريقة تتسق مع وحدة وسلامة أراضي المغرب، الذي بذل جهوداً جادة وحسنة النية، تحت رعاية الأمم المتحدة، لإيجاد حل للنزاع. وتواصل حكومة بلده دعم مبادرة الحكم الذاتي المغربية، وتشيد بجهود المغرب الرامية إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الصحراء المغربية.

7 - وأعرب عن إدانة وفد بلده لمواصلة إيران احتلال جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى في الخليج العربي، حيث أن هذه الجزر تشكل جزءاً لا يتجزأ من أراضي الإمارات العربية المتحدة، التي

ولا سيما الأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، من أجل مكافحة الجائحة عن طريق اتباع نهج يركز على الناس وموجه نحو المستقبل.

13 - وأشار إلى أن الجائحة لم تؤدِّ إلى تعليق استكشاف الفضاء السحيق والمشاريع المتصلة بالإنترنت والسوائل وغيرها من الأنشطة الفضائية الناشئة؛ والواقع إن تكنولوجيات الفضاء، مثل سواتل الاستشعار من بعد، قد استُخدمت لمنع الجائحة ومكافحتها. وإزاء هذه الخلفية، من المهم التمسك بتعددية الأطراف وتسخير الإمكانيات الكاملة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية باعتبارها المنبر الرئيسي المعني بالتعاون الدولي ووضع القواعد في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ورغم عدم انعقاد الدورة الثالثة والستين للجنة والدورة التاسعة والخمسين للجنة الفرعية القانونية التابعة لها نتيجة للجائحة في عام 2020 كما كان مقررا، فإن عمل اللجنة يظل بالغ الأهمية. وقال إن الصين تأمل في أن يبدأ قريبا عمل الفريق العامل الجديد المعني بالاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي، وأن يقدم جدول أعمال "الفضاء 2030" قريبا إلى الجمعية العامة للنظر فيه. واختتم قائلاً إن وفد بلده يؤيد أيضا عقد مشاورات غير رسمية بشأن المسائل القانونية التي ينطوي عليها تطوير الموارد الفضائية.

14 - السيد الباهي (السودان): قال إن من المهم مواصلة الإصلاحات الرامية إلى تحسين فعالية عمليات حفظ السلام، التي تمثل واحدة من أهم الآليات الموضوعة تحت تصرف المنظمة. وينبغي لهذه المساعي أن تكون متسقة مع رؤية الأمين العام للإصلاح وتوصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وينبغي لهذه الإصلاحات أن تعكس احترام سيادة الدول المضيفة والاتساق مع ميثاق الأمم المتحدة ومع الأطر القانونية المنظمة. كما ينبغي لقوات حفظ السلام أن تلتزم بالحياد والنأي عن استخدام العنف إلا في حالات الدفاع عن النفس أو لحماية المدنيين، وألا يكون ذلك إلا في إطار التفويض الممنوح. ومن المهم الاستفادة من قصص النجاح، مع معالجة التجاوزات بالمحاسبة والإبعاد. وينبغي تدريب حفظة السلام على الاستعداد للتعامل مع المستجدات على الأرض، مع مراعاة خصائص كل بعثة وكل منطقة. وينبغي الحرص على ألا تتأثر مهام البعثات بتضارب المصالح للدول المساهمة أو الدول المضيفة أو الدول الداعمة لميزانيات حفظ السلام، أو الأمم المتحدة.

15 - واستطرد قائلاً إن السودان يستضيف على أراضيه قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وأعرب عن تقدير بلده لحكومة إثيوبيا

ويتعين ضمان سلامة وأمن أفراد حفظ السلام على سبيل الأولوية، بغية تقليل التضحيات غير الضرورية. وتحقيقاً لتلك الغاية، ينبغي تنفيذ قرار مجلس الأمن 2518 (2020). وينبغي أيضاً تعزيز الشراكات لتحسين عمليات حفظ السلام. وقال إن الصين ترحب في هذا الصدد بجهود الأمم المتحدة لتوفير تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به لعمليات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي. والصين، بوصفها مساهماً رئيسياً بقوات، وثاني أكبر مساهم في ميزانية الأمم المتحدة لحفظ السلام، شاركت منذ إنشاء بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في 26 بعثة، بمساهمة تراكمية تزيد على 40 000 فرد، معززةً الأمل بتحقيق السلام والتنمية في المناطق المتأثرة بالنزاعات.

11 - واسترسل قائلاً إنه على الرغم من عدم انعقاد دورة اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار لعام 2020 في الموعد المقرر بسبب الجائحة، ينبغي للمنظمة أن تتناول مسألة إنهاء الاستعمار على سبيل الأولوية. وقد دأبت الصين على دعم شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في كفاحها من أجل تقرير المصير، وهي تحث جميع الدول القائمة بالإدارة على تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية للأقاليم وحماية مواردها الطبيعية وبيئتها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي وقف عسكرة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وإجراء تحقيقات في جميع الأقاليم التي عانت من نتائج التجارب النووية، وتقديم تعويضات لها عن ذلك. وأشار إلى أن الصين تؤيد أيضاً مطالبات الأرجنتين بالسيادة على جزر مالفيناس وتأمل أن تقوم الأطراف المعنية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بعقد مفاوضات سلمية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية دائمة ومقبولة من الطرفين.

12 - وقال إن نشر المعلومات الكاملة والصادقة والدقيقة والعلمية للجمهور أمر أساسي لمكافحة جائحة كوفيد-19. ومنذ أوائل عام 2020، تقوم الأمم المتحدة بتنفيذ استراتيجية فعالة للاتصال عن طريق نشر موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز الحوار والتعاون مع جميع القطاعات. كما اتخذت المنظمة خطوات للتصدي للأثار السلبية للتضليل الإعلامي والخطاب التمييزي والبغض والعنصري، وهي خطوات عززت توافق الآراء الدولي بشأن تلك المسائل. وأعرب عن أمل وفده في أن تواصل الأمم المتحدة العمل مع الدول الأعضاء لمكافحة الادعاءات الخاطئة التي تهدف إلى تسييس الجائحة وإشاعة الوصمة المرتبطة بها والدعوة إلى التحلي بروح الوحدة وإبراز أهمية العلم والحقائق. وينبغي أيضاً تسخير منصات المنظمة المتعددة اللغات لحشد دعم الجمهور على الصعيد العالمي لجهود المجتمع الدولي،

- 19 - وأعرب عن أمل وفده في أن تدعم الأمم المتحدة السودان بعد نجاح ثورته وانتقاله نحو السلام المستدام وتجديد تعاونه مع البعثات السياسية وبعثات حفظ السلام والمجتمع الدولي ككل.
- 20 - السيد كباتامانغو (جمهورية أفريقيا الوسطى): قال إنه، بعد مرور 75 عاما على اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يبدو من غير المتصور أن المجتمع الدولي لم يكفل بعد حق الشعوب في تقرير المصير وحق البلدان والأقاليم المستعمرة في الاستقلال. وينبغي للجنة الرابعة، في سعيها إلى تحقيق هذا الهدف، أن تتجنب اتخاذ مواقف متطرفة قد لا يمكن التنبؤ بعواقبها، مع مراعاة خصوصيات كل إقليم.
- 21 - وشدد على وجوب إيجاد حل دائم للنزاع الإقليمي على الصحراء. وأعرب عن ترحيب وفده بالزخم المتجدد للعملية السياسية من خلال مناقشتي المائدة المستديرة اللتين ضمّتا المغرب والجزائر وموريتانيا والبوليساريو، واللتين عقدهما الأمين العام في جنيف في عامي 2018 و 2019. كما يثني وفده على المغرب لما يبذله من جهود جادة وذات مصداقية لإيجاد حل سياسي دائم، وعلى وجه الخصوص مبادرته المتعلقة بالحكم الذاتي. ولذلك، فإن وفده يرحب باتخاذ مجلس الأمن القرار 2494 (2019) الذي دعا فيه المجلس الطرفين والدولتين المجاورتين إلى التعاون الكامل مع الأمم المتحدة، بما في ذلك مع المبعوث الشخصي للأمين العام، وتعزيز مشاركتهم في العملية السياسية من أجل التوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم. ولا يؤثر موقف جمهورية أفريقيا الوسطى من مسألة الصحراء على علاقاتها مع الأصدقاء والحلفاء في المنطقة دون الإقليمية. ومع ذلك، ينبغي لجميع الأطراف أن تشارك في المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي يقوم على أساس التوصل إلى تسوية.
- 22 - السيد ويبسون (أنتيغوا وبربودا): قال إن أنتيغوا وبربودا، بوصفها دولة جزرية صغيرة نامية تغلبت على الاستعمار، تتضامن مع البلدان التي لا تزال خاضعة للحكم الاستعماري. ومن واجب الأمم المتحدة أن تتيح فرصا لشعوب هذه البلدان لتروي قصصها وتحدد الحلول للتغلب على التحديات التي تواجهها في مجال الحوكمة، وهو واجب يتسم بأهمية بالغة في ضوء جائحة كوفيد-19. وأعرب عن خيبة أمل وفده لأن ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لم يتمكنوا، بسبب القيود التي تفرضها الجائحة، من المشاركة في مداوالات اللجنة في الدورة الحالية للجمعية العامة، لا سيما وأن مشاركتهم قد أدرجت ضمن الأهداف المحددة في خطة العمل للعقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار. وأعرب عن أمله في ألا يؤدي غيابهم إلى عكس
- على مساهمتها بقوات فيها. فهذه القوة الأمنية المؤقتة هي بعثة أنشئت بعد إجراء مشاورات مستقيضة بين الأطراف المعنية. ومن ثم، فمن الضروري مواصلة تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، لا سيما الاتحاد الأفريقي.
- 16 - وأفاد أنه، منذ عام 2007، يستضيف السودان أيضا العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وقد تم التوقيع على اتفاق جوبا للسلام في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2020، واستقرت الأوضاع في دارفور، واعتمدت خطة وطنية لحماية المدنيين في الإقليم. وبالتالي، ستنتهي ولاية العملية المختلطة في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020. وأعرب عن امتنان حكومته للأمم المتحدة على سرعة الاستجابة لطلبها المقدم في شباط/فبراير 2020 بإنشاء بعثة خاصة لحفظ السلام، هي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان، التي ستبدأ عملياتها في كانون الثاني/يناير 2021. وقد أكملت حكومته جاهزيتها لاستقبال البعثة المتكاملة؛ وأنشأت منسقية وطنية واستقبلت وفد المقدمة في آب/أغسطس 2020.
- 17 - وأعرب عن تقدير وفده لجهود إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة الدعم العملي الرامية إلى تعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة في البعثات السياسية الخاصة، وإلى مراعاة التمثيل الجغرافي العادل وإشراك المرأة والشباب. كما أن استمرار هذه البعثات رغم القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 يبرهن على مرونة أساليبها ومناهج عملها وقدرة القائمين على إدارتها. ولا شك أن البعثات السياسية الخاصة تمثل آلية أساسية لبناء السلام. كما يرحب وفده بدعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار في جميع بقاع العالم، ويدعو إلى تنفيذ هذه المبادرة بالتنسيق بينها وبين خارطة الطريق الرئيسية للاتحاد الأفريقي للخطوات العملية لإسكات البنادق في أفريقيا بحلول 2020.
- 18 - وشدد على ضرورة زيادة فاعلية البعثات السياسية الخاصة وتأهيلها بما يقود إلى معالجة التحديات المعقدة؛ وتعزيز تعاونها مع المنظمات الإقليمية؛ والاستفادة من خبراتها وتجاربها الناجحة؛ ودعم مبادرة "الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية" التي تبناها الاتحاد الأفريقي؛ واحترامها للسيادة الوطنية للدول ومبادئ الملكية الوطنية، وخضوعها في مهامها لموافقة الدول المعنية؛ ودعمها بالموارد المالية والبشرية، مع الاهتمام بالتمثيل الجغرافي العادل في قيادتها وعضويتها.

في جمهورية إيران الإسلامية، وهي جميعها كيانات مدنية تركز على استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وذلك في استهتار من تلك الحكومة بمبادئ القانون الدولي للفضاء، بما في ذلك الحق في حرية الوصول إلى الفضاء الخارجي والتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية. ورأى أن جمهورية إيران الإسلامية، بوصفها بلدا معرضا للكوارث الطبيعية، يتعين عليها أن تسعى إلى تلبية احتياجاتها العاجلة من خلال القيام بأنشطة ذات صلة بالفضاء للأغراض السلمية. وهذا هو بالفعل الغرض من السواتل التي أطلقتها حكومته مؤخرا. بيد أن الولايات المتحدة تهدف إلى ردع الآخرين عن التعاون مع الأجهزة الإيرانية المعنية بشؤون الفضاء بممارسة الضغط وفرض جزاءات أحادية الجانب غير مشروعة في إطار حملة الإرهاب الاقتصادي التي تشنها على الشعب الإيراني. وفي الوقت نفسه، تحاول الولايات المتحدة عرقلة جهود جمهورية إيران الإسلامية لاكتساب المعارف والعلوم والتكنولوجيا والبيانات الفضائية، بتوجيه اتهامات كاذبة لها تتعارض مع مبدأ التعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي. وأضاف أن جمهورية إيران الإسلامية ترفض بشدة الجزاءات التي تفرضها الولايات المتحدة على كياناتها الفضائية، وتؤكد من جديد حقها في الوصول إلى الفضاء وفي الاضطلاع بأنشطة سلمية في الفضاء على أساس المساواة وعدم التمييز، وفقا للقانون الدولي للفضاء.

27 - وشدد على وجوب تقديم الدعم لولاية اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، التي تساعد على التوعية بالأنشطة غير القانونية التي تقوم بها إسرائيل وتحشد الجهود الدولية لوضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان والمعاناة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني. وأعرب عن قلق جمهورية إيران الإسلامية إزاء النتائج المروعة الواردة في التقرير الثاني والخمسين للجنة الخاصة (A/75/199)، التي كشفت عن استمرار تدهور الحالة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل. وما زالت إسرائيل تواصل انتهاك الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني والعرب الآخرين الذين يعيشون تحت احتلالها، والنيل من كرامتهم بما يتنافى مع القانون الدولي وجميع قرارات الأمم المتحدة. ونتيجة لذلك، يُحرم الفلسطينيون من أراضيهم وممتلكاتهم ويُطردون قسراً من ديارهم، كما يتعرضون للعنف والإرهاب والتخويف. وعلاوة على ذلك، فإن إسرائيل، بنهجها المتمثل في "دولة يهودية واحدة"، تبطل حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

مسار التقدم المحرز. ومع اقتراب نهاية العقد، ينبغي للجنة أن تضطلع بدور محوري في المساعدة على كفالة القضاء التام على الاستعمار على وجه الاستعجال.

23 - وأوضح أن أنتيغوا وبربودا، بوصفها بلدا صديقا لكل من الأرجنتين والمملكة المتحدة، تحت هذين البلدين على استئناف المفاوضات بشأن السيادة من أجل التوصل في أقرب وقت ممكن إلى حل سلمي ونهائي للنزاع بشأن مسألة جزر مالفيناس، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها القرار 49/31.

24 - وفيما يتعلق بالنزاع الإقليمي على الصحراء، أعرب عن ترحيب أنتيغوا وبربودا بالزخم الجديد الذي أعطي للعملية السياسية نتيجة لاجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدهما الأمين العام في جنيف، بمشاركة جميع الجهات الفاعلة المعنية. وقال إن وفده يدعو الطرفين إلى مواصلة الالتزام بالعملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة إلى حين اكتمالها. كما أنتيغوا وبربودا تؤيد هذه العملية تأييدا تاما، إذ إنها ترمي إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين، قائم على تسوية، من شأنه أن يوفر لشعب الصحراء الغربية حق تقرير المصير، على النحو الموصى به في قرارات مجلس الأمن المتخذة منذ عام 2007. وأكد التزام وفده بتنفيذ تلك القرارات، بما فيها القرار 2494 (2019). ويجب على جميع أطراف المنازعات المتعلقة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي أن تبدي الإرادة السياسية للدخول في مفاوضات سلمية بروح تسوية، مع احترام الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمتعلقة بحقوق الإنسان للشعوب المعنية.

25 - السيد الحبيب (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه ينبغي لجميع الدول أن تكون قادرة على استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه على قدم المساواة، ويجب احترام مبدأ عدم تملك الفضاء الخارجي. وينبغي تعزيز التعاون في مجال أنشطة الفضاء الخارجي، على أساس غير تمييزي، كما ينبغي احترام ومبدأ عدم التدخل في الأنشطة السلمية التي تضطلع بها الدول في الفضاء الخارجي ومبدأ عدم التعرض لها. ومن شأن مبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع" التي أطلقتها مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن تمكن جميع الدول الأعضاء من التمتع بفوائد تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها. ولا يجوز أن يخضع أي جزء من الفضاء الخارجي للتملك القومي بدعوى السيادة أو عن طريق الاستخدام أو الاحتلال، أو بأية وسائل أخرى.

26 - واسترسل قائلا إنه، في أيلول/سبتمبر 2019، فرضت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات غير قانونية على وكالات الفضاء

في الشؤون الداخلية للدول. وختم كلامه بالقول إن حكومته، إدراكا منها لأهمية عمليات حفظ السلام بوصفها النشاط الرئيسي للمنظمة، تقف على أهبة الاستعداد لزيادة دعمها اللوجستي والعسكري لتلك العمليات من خلال المساهمة بقوات وبمراقبين عسكريين وأفراد شرطة وأفراد مدنيين.

32 - السيد غاستورن (جمهورية تنزانيا المتحدة): قال إن وفد بلده يقدر الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتوفير الدعم الطبي المناسب وإجراء التعديلات في الوقت المناسب لبعثات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم من أجل حماية حفظة السلام والمدنيين من هذا المرض. وينبغي للجهود الدولية أن تتواصل لمعالجة المسائل المتصلة بالأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وبالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى التهديدات الأمنية غير المتناظرة التي يواجهها حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة، ينبغي للأمانة العامة أن تيسر الشراكة والتعاون بين الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والهيئات الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي، من أجل تعزيز الاتساق الاستراتيجي وتحقيق الأهداف السياسية المشتركة. وفي حين يتواصل تقليص العديد من عمليات حفظ السلام لأسباب تتعلق بالميزانية، فمن المهم التأكد من أن إجراء أي تعديلات في البعثات أو تخفيضات في مستويات قواتها يسترشد بما لا يدعو للشك بالحالة في الميدان، ولا يعرض حياة الجنود والمدنيين الأبرياء للخطر. وقال إنه ينبغي لمجلس الأمن وكيانات الأمم المتحدة الأخرى أن تنتشور بانتظام مع البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والهيئات الإقليمية لضمان تكييف ولايات البعثات ومستويات القوات وقدراتها مع الظروف السائدة في الميدان.

33 - وأعرب عن ترحيب جمهورية تنزانيا المتحدة بنتائج اجتماع الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2020، ولكنه أشار في الوقت نفسه إلى أنه لم تتم معالجة جميع الشواغل التي أثارها البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وسيتيح الاجتماع المقبل للفريق العامل، المقرر عقده في عام 2023، فرصة لينظر الفريق في مسائل هامة لم يتمكن من النظر فيها في اجتماع عام 2020، بما في ذلك دفع مبالغ للقوات. ونظرا للتحديات المتغيرة التي تواجهها عمليات حفظ السلام، فإن جمهورية تنزانيا المتحدة تؤيد تماما جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحسين عمليات حفظ السلام عن طريق التأكد من أن القوات مجهزة ومدربة بشكل قوي من أجل تنفيذ ولاياتها. وقال إن وفد بلده يؤيد أيضا مبادرة العمل من أجل حفظ السلام التي أطلقها الأمين العام وتوصياته لمعالجة المسائل الناشئة التي تواجهها عمليات حفظ السلام.

28 - ومضى يقول إن الجولان السوري جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية. وتشكل جميع السياسات التمييزية وغير القانونية التي تستهدف السكان السوريين، ووجود قواعد للجيش الإسرائيلي في المناطق السكنية والمدنية السورية وحولها، وبناء المستوطنات وتوسيعها، انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة واتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب (اتفاقية جنيف الرابعة).

29 - وأردف قائلا إن الأمم المتحدة، لا سيما الجمعية العامة، تؤدي دورا حيويا في حل الأزمة الفلسطينية. وتتواصل حكومته دعمها للشعب الفلسطيني في جهوده لمقاومة للاحتلال وفي سعيه إلى ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس.

30 - وأضاف أن وفده يعترف بأهمية لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الحكومية الدولية الرئيسية المسؤولة عن توفير التوجيه اللازم ليُسترشد بها لدى وضع سياسات الأمم المتحدة في مجالي الاتصالات والإعلام. كما أنه يعلق أهمية كبيرة على عمل إدارة التواصل العالمي، الذي يهدف إلى تعزيز جهود المنظمة في إيصال القضايا الحرجة، بطريقة محايدة وفي الوقت المناسب، إلى الناس في جميع أنحاء العالم. وفي حين أن تغطية الإدارة للإجراءات التي اتخذها الأمين العام والبيانات التي أدلى بها فيما يتعلق بأزمة كوفيد-19 جديرة بالثناء، فإنه ينبغي لها أيضا أن تواصل التوعية بالطرق التي تسببت بها التدابير القسرية الانفرادية في منع البلدان المتضررة من التصدي للجائحة بفعالية وكفاءة، وكيف أعاققت بالتالي الجهود العالمية لمكافحة هذا المرض. وأعرب عن تأييد جمهورية إيران الإسلامية أيضا لتعدد اللغات، الذي يساهم في تحقيق مقاصد الأمم المتحدة، على النحو المنصوص عليه في المادة 1 من الميثاق. وبالإضافة إلى اللغات الرسمية الست للمنظمة، ينبغي أيضا نشر المعلومات بلغات أخرى، بما فيها اللغة الفارسية، التي يستخدمها عشرات الملايين من الناس في عدة دول.

31 - وتابع قائلا إن الطرق التي تدار بها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتتخذ بها قد تغيرت تغيرا كبيرا منذ إنشائها. ويتعين على عمليات حفظ السلام أن تتكيف لمعالجة سياقات السلام والأمن المعقدة والمتطورة، لكنها يجب أن تجري دائما في إطار احترام مبادئ حفظ السلام المتمثلة في موافقة الأطراف، وعدم استعمال القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس، والحياد. ومن المهم أيضا ضمان احترام المساواة في السيادة والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية وعدم التدخل

وغير العادلة المتجذرة في الاستعمار لحرمان الدول التي لا تتمتع بمثل هذه الامتيازات من حقها الفطري في استخدام مواردها الطبيعية. ولذلك ينبغي للجنة الرابعة أن تضع رؤية متجددة للدفع في اتجاه إنهاء الاستعمار، بما في ذلك عن طريق ضمان اعتراف المستفيدين بالامتيازات الجائرة التي يتمتعون بها وبذلهم جهوداً متضافرة لتصحيح اختلال توازن القوى الناجم عن الاستعمار.

37 - وقال إنه فيما يتعلق بالاستعراض الشامل لمسألة عمليات حفظ السلام برمتها، فإن إثيوبيا تؤيد إصلاحات الأمين العام في مجالات السلام والأمن، والتنمية، والإدارة، مما سيزيد من كفاءة المنظمة. وأشار إلى أنه يجب تزويد الأمم المتحدة في الوقت نفسه بالموارد الكافية للوفاء بولاياتها، بما في ذلك في مجال حفظ السلام، لا سيما في ضوء الظروف الصعبة التي يعمل في ظلها العديد من القوات. كما تؤيد إثيوبيا مبادرة الأمين العام، العمل من أجل حفظ السلام، ولا سيما تركيزها على تعزيز الشراكات ومدى ملاءمة الولايات وتمويل بعثات حفظ السلام. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالقرار الذي اتخذته اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام في دورتها لعام 2019، بمواءمة هيكل تقاريرها مع المجالات المواضيعية لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وقال إنه يشجع الدول الأعضاء على الاستفادة من هذا الجهد. وسيتيح مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري المقبل لحفظ السلام، الذي سيعقد في نيسان/أبريل 2021 في سيول، فرصة لتعزيز الشراكات والتدريب وبناء القدرات لتنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وينبغي تكييف أنشطة حفظ السلام مع الخصائص المحددة للمناطق والنزاعات المعنية. وفي هذا الصدد، فإن مبادرات الأمم المتحدة لحفظ السلام في أفريقيا والتنسيق بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في مجال السلام والأمن قد حققت نتائج مثالية. ولذلك، ينبغي توفير تمويل مستدام ومن ويمكن التنبؤ به لجميع البعثات المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ولجميع بعثات الأمم المتحدة في أفريقيا، بما في ذلك بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي.

38 - وأشار إلى أنه من الضروري تحقيق تكافؤ الجنسين والتمثيل الكافي للشباب في عملية صنع القرارات المتصلة بالسلام وفي عمليات حفظ السلام. وأعرب عن التزام إثيوبيا بزيادة مشاركة المرأة في بعثات حفظ السلام، نظراً لمساهمتها المؤكدة في نجاح تلك البعثات، وهي تدعو المجتمع الدولي إلى مضاعفة جهوده لتدريب ونشر حفظة سلام

34 - وذكر أن جمهورية تنزانيا المتحدة تؤيد استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لمنفعة ومصالح جميع البلدان، بغض النظر عن درجة تطورها الاقتصادي أو العلمي. وقال أيضاً إن وفد بلده يثني على إدارة التواصل العالمي لما تقوم به من برامج واسعة النطاق للتواصل والاتصالات على نطاق العالم، تركز على مسائل مثل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وعمليات الأمم المتحدة للسلام والمساعدة الإنسانية. وأضاف إن جمهورية تنزانيا المتحدة تقدر بصفة خاصة العمل المهم الذي تؤديه مراكز الأمم المتحدة للإعلام، غالباً باللغات المحلية، للتوعية بالأنشطة المعتادة التي تضطلع بها الأمم المتحدة والتحديات التي تواجه العالم.

35 - وأشار إلى أنه في حين أن لمعظم مراكز الإعلام علاقات عمل جيدة مع الحكومات ووسائل الإعلام الوطنية، يمكن القيام بالمزيد لتحسين تعاطيها مع الجمهور الأوسع نطاقاً. وينبغي تزويد المراكز، ولا سيما تلك الموجودة في جمهورية تنزانيا المتحدة أو التي تستخدم اللغة السواحيلية، بالموارد والقدرات الكافية للاضطلاع بمهامها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي زيادة قدرة وحدة اللغة السواحيلية التابعة لأخبار الأمم المتحدة، التي تتألف حالياً من ثلاثة موظفين فقط بعقود محددة المدة ووظيفة واحدة مؤقتة، إلى سبعة موظفين محدد المدة، على النحو الذي وافقت عليه الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر 2011. ومن أجل معالجة أوجه التفاوت في استخدام اللغات في وسائل الإعلام التابعة للأمم المتحدة، ينبغي للمنظمة أن تنظر في جعل اللغة السواحيلية واحدة من اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وبوجود 500 مليون متحدث في جميع أنحاء العالم، فإن اللغة السواحيلية أكثر انتشاراً من أي لغة أفريقية أخرى، وقد اعتمدتها عدة بلدان ومنظمات إقليمية ودون إقليمية كلغة رسمية. وينبغي بذل جهود من خلال برنامج الشباب من الفئة الفنية لتوظيف أعداد أكبر من الناطقين باللغة السواحيلية لتولي أدواراً إعلامية في الأمم المتحدة، وبالتالي توفير تغطية أوسع للمجتمعات الناطقة باللغة السواحيلية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لجميع البلدان أن تحذر من الاستخدام غير السليم للإعلام، والإبلاغ غير الدقيق، ونشر المعلومات المحرفة، وهي مشاكل يمكن أن تكون آثارها شديدة الضرر على المجتمعات المحلية.

36 - السيد أبرهة (إثيوبيا): قال إن العلاقات السلمية بين البلدان ليست مهددة بسبب الاستعمار في أقصى صورته الفعلية فقط، بل أيضاً بسبب وجود امتيازات استعمارية، كما يتضح في أفريقيا من خلال احتجاج الدول التي كانت تتمتع بهذه الامتيازات، بالمعاهدات التمييزية

المتحدة اللجنة الاستشارية للأونروا في عام 2020 وقدمت لها مساهمات بلغ إجماليها 837 مليون دولار في الفترة 2013-2020 دعماً لتقديم الخدمات الصحية وتنفيذ البرامج التعليمية وتقديم خدمات أخرى، بما في ذلك برنامج للاستجابة السريعة لاحتواء جائحة كوفيد-19. وذكر أن بلاده لا تزال على موقفها الثابت تجاه قضية فلسطين، وهو موقف يتماشى مع الإجماع العربي والدولي من حيث الدعوة إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأشار إلى أن حكومة بلده بذلت جهوداً حثيثة عبر استخدام كافة الوسائل الدبلوماسية المتاحة، لتأكيد رفضها التام لضم الأراضي الفلسطينية، والتحذير من تداعياته على كافة الأطراف وعلى أمن المنطقة. وأضاف أن حكومة بلده تمكنت، عبر توقيعها معاهدة سلام تاريخية مع إسرائيل وبمساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية، من تجميد قرار الضم وفتح آفاق جديدة لتحقيق سلام شامل في المنطقة. وأعرب عن أمل بلده في أن تتيح المعاهدة فرصة للفلسطينيين والإسرائيليين لاستئناف المفاوضات من أجل تحقيق السلام. وقال إن دعم حكومة بلده للشعب الفلسطيني ولتحقيق حل الدولتين راسخ.

43 - وأشار إلى مواصلة وفد بلده دعم مبادرة الحكم الذاتي المغربية للصحراء المغربية، التي اعتبرها مجلس الأمن جديّة وذات مصداقية. وقال إن المبادرة تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها وتحفظ الوحدة الترابية للمملكة المغربية. وأعرب عن إشادة وفد بلده بالجهود الحثيثة التي يبذلها المغرب لتحسين مستوى معيشة سكان الصحراء الغربية، خاصة خلال انتشار الجائحة. وهو يرحب باجتماعي المائدة المستديرة الأخيرين بشأن الصحراء المغربية، ويحث على دعم تقدم المسار السياسي الذي انطلق في عام 2007 تحت الإشراف الحصري للأمين العام ومبعوثه الشخصي.

44 - وانتقل إلى مسألة لا تتصل في حد ذاتها بإقليم غير متمتع بالحكم الذاتي ولكنها تنطوي على انتهاك لتلك المبادئ الأساسية، فقال إنه يدين استمرار احتلال إيران لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والميثاق، على الرغم من أن كل الوثائق التاريخية تؤكد ملكية الإمارات العربية المتحدة لها. وقال إن حكومة بلده ستواصل مطالبة إيران بإعادة الحقوق إلى أصحابها وحل المسألة سلمياً، إما عبر المفاوضات المباشرة أو بإحالة المسألة إلى محكمة العدل الدولية.

من النساء. وقال إن إثيوبيا سوف تشارك في الجهود الثنائية والمتعددة الأطراف لتنفيذ حملة الاتحاد الأفريقي لإسكات المدافع في أفريقيا بحلول عام 2020. وعلاوة على ذلك، وكدليل على التزام إثيوبيا بحل النزاعات بالوسائل السلمية، فهي تؤيد تأييداً كاملاً دعوة الأمين العام التي أطلقها في 23 آذار/مارس 2020 إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي.

39 - وأشار إلى أنه في حين أن للبعثات السياسية الخاصة دوراً هاماً في مساعدة البلدان المتضررة من النزاعات على إعادة إنشاء المؤسسات السياسية والاقتصادية، يجب أن تتولى البلدان المعنية هذه العملية وأن تدعمها بالكامل. وينبغي أن تحدّد بوضوح ولايات البعثات السياسية الخاصة وأهدافها، فضلاً عن الجداول الزمنية لعملها. وينبغي أيضاً تخطيط البعثات السياسية الخاصة وتنفيذها بالتنسيق الوثيق مع المنظمات الإقليمية الأقرب جغرافياً من البلدان المعنية والأوتق ارتباطاً سياقياً بها.

40 - وأعرب عن تأييد إثيوبيا حق شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، تمشياً مع قرار الجمعية العامة 1514 (د-15). وقال إنها تدعو المغرب والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) إلى استئناف المفاوضات المباشرة، على النحو الذي أوصى به مجلس الأمن في قراراته ذات الصلة. واختتم قائلاً بما أن المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية هما الآن عضوان في الاتحاد الأفريقي، في أعقاب انضمام المغرب إلى الاتحاد في عام 2017 بعد غياب دام 33 عاماً، فإن وفد بلده يأمل في حل المسألة وفقاً لمبدأ "حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية".

41 - السيد البستكي (الإمارات العربية المتحدة): قال إن حكومة بلده أطلقت مسبار الأمل، لتصبح بذلك أول دولة عربية تشارك في استكشاف المريخ. وقد وقع بلده في تشرين الأول/أكتوبر 2020 اتفاقات أرتيميس لوكالة ناسا، التي تهدف إلى تشكيل بيئة آمنة للأنشطة الفضائية. وبعد الزيارة الناجحة التي قام بها رائد فضاء من الإمارات العربية المتحدة إلى محطة الفضاء الدولية في أيلول/سبتمبر 2019، واصلت الدولة برنامجها الرائد في مجال الفضاء وشرعت في تنفيذ مشروع جديد لإرسال مسبار إلى جزء غير مستكشف من القمر في عام 2024.

42 - وقال إن الأونروا تواصل الاضطلاع بدور هام في تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين. وقد ترأست الإمارات العربية

49 - وذكر أن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الواقعة في منطقة البحر الكاريبي تشارك في المنظمات والمؤسسات الإقليمية الأساسية، وهو نهج شامل يدل على أهمية العمل مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لتحقيق تميماتها المستدامة. وتابع قائلا إن الروابط التي أقامتها سانت لوسيا من خلال هذه المشاركة تعزز عزمها على ضمان أن تحقق الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الحكم الذاتي بالكامل، وفقا للميثاق ولقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

50 - وواصل كلامه قائلا إن سانت لوسيا تعترف بالدعم الذي تقدمه الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي، التي تواجه التحدي المزدوج المتمثل في كوفيد-19 وتغير المناخ. وفي هذا الصدد، يرحب وفد بلده أيضا باتخاذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار 2/2021 المعنون "الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي".

51 - وتطرق إلى مسألة الصحراء الغربية، فأعرب عن تأييد وفد بلده لجهود الأمين العام الرامية إلى تيسير العملية السياسية وعن ترحيبه باتخاذ مجلس الأمن القرار 2494 (2019) الذي مدد بموجبه المجلس ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وأضاف أن وفد بلده يأمل في أن يتم التوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم، على النحو المطلوب في ذلك القرار. وأشار إلى أن وفد بلده يحيط علما كذلك بمناقشات المائدة المستديرة التي عقدت بين الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو، ويأمل في التوصل إلى حل عادل ومقبول من الطرفين من خلال الحوار المتعدد الأطراف، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وختم كلامه قائلا إن سانت لوسيا تلاحظ أيضا الخيارات المتاحة الجاري النظر فيها لتسوية النزاع، وكذلك مختلف المبادرات التي اتخذها المغرب لتحقيق هذه الغاية، بما في ذلك الدعم الذي قدمه للتصدي لكوفيد-19.

52 - السيدة بانيس - روبرتس (دومينيكا): قالت إن دومينيكا ترحب بقيام اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار بإيفاد بعثة زائرة إلى مونتسيرات في كانون الأول/ديسمبر 2019، وكذلك بتقرير البعثة (A/AC.109/2020/20). وأضافت أن وفد بلدها يؤيد أيضا العملية السياسية الجارية تحت الرعاية الحصرية للأمين العام، والرامية إلى التوصل إلى حل سياسي تفاوضي يكون مقبولا من الطرفين للنزاع

45 - وذكر أن الإمارات العربية المتحدة أصبحت محل إشادة دولية لاستخدامها السلمي للطاقة النووية. وقد تم تشييد بنية تحتية شاملة وفقا لمعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأفضل الممارسات الدولية. وبلده طرف في جميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالأمان النووي، وهو يفي بالتزاماته المتعلقة بتقديم التقارير بانتظام. وهو يشارك بفعالية في عمليات استعراض اتفاقية الأمان النووي والاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة.

46 - وقال إن لعمليات حفظ السلام دورا محوريا في صون السلام والأمن الدوليين، وينبغي تزويدها بالدعم المادي واللوجستي المناسب والخبرة. وعملت حكومة بلاده بالتعاون مع مكتب الاتصال التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في أبو ظبي على تنظيم مبادرة لتدريب النساء من حفظة السلام من آسيا وأفريقيا.

47 - السيد ريتشاردسون (سانت لوسيا): قال إن جائحة كوفيد-19 طرحت تحديات كبيرة للسلام والأمن، وبالتالي لعمل عمليات حفظ السلام، بالإضافة إلى أثرها الاجتماعي والاقتصادي. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بدعوة الأمين العام إلى وقف لإطلاق النار على الصعيد العالمي؛ وذكر أن النزاعات المستمرة لا تزال تترتب عليها آثار خطيرة بالنسبة إلى أفراد البعثة والمدنيين. وأضاف أن البعثات واصلت مع ذلك تنفيذ ولاياتها، وأن وفد بلده يثني على إدارة عمليات السلام وعلى أفراد حفظ السلام أنفسهم لأنهم يتكيفون بشكل ملائم مع التحديات التي يواجهونها نتيجة للجائحة.

48 - وتابع قائلا إن سانت لوسيا تعلق أهمية كبيرة على مسألتها تقرير المصير وإنهاء الاستعمار، بالنظر إلى دور الأمم المتحدة في عملية تقرير مصيرها. وأعرب عن شعور سانت لوسيا بالقلق بشكل خاص لأن الوعد بإنهاء الاستعمار بالنسبة للأقاليم الجزرية الصغيرة غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ لم يتحقق بعد. ولم تُبذل أي جهود للوفاء بالالتزام بضمان أن تحقق تلك الأقاليم الحكم الذاتي بالكامل، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي القرارات والإعلانات المتعلقة بإنهاء الاستعمار الممتدة لعقود. وأشار إلى أن بعض الإصلاحات الدستورية الداخلية التي جرى القيام بها في بعض الأقاليم هي محل ترحيب، ومع ذلك فهي ليست بديلا من عملية شرعية لإنهاء الاستعمار تتفد وفقا لقرار الجمعية العامة 1541 (د-15).

المضللّة، وأن تسخر مواردها ومعارفها لسد الفجوة الرقمية الآخذة في الاتساع. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب أوغندا بالجهود التي تبذلها الإدارة لإنشاء آليات للاتصالات في الأزمات بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، وكذلك باتصالات المنظمة على نطاق المنظومة بهدف الرد على المعلومات الخاطئة المتصلة بالجائحة.

55 - وأعرب عن ترحيب أوغندا بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وكذلك بالتدابير السريعة المتخذة لحماية أفراد حفظ السلام والسكان المحليين خلال الجائحة. وأضاف أن أوغندا، بوصفها بلدا مساهما بقوات، تعترف بالدور الحيوي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في تنسيق أنشطة حفظ السلام المشتركة، ولا سيما في أفريقيا، حيث تكمل هذه الأنشطة جهود الاتحاد الأفريقي. ونظرا للشراكة الاستراتيجية المزدهرة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال السلام والأمن، فضلا عن الدور البارز الذي تضطلع به أفريقيا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، سواء من حيث عدد العمليات التي تستضيفها بلدانها أو عدد البلدان المساهمة بقوات في القارة، أشار إلى أن وفد بلده يدعو إلى إدراج فصل يركز على أفريقيا في تقرير اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام في دورتها الموضوعية المقبلة. وتكتسي تلك المبادرة أهمية أكبر نظرا إلى أن الاتحاد الأفريقي اتخذ في عام 2020 موقفا أفريقيا مشتركا بشأن استعراض هيكل الأمم المتحدة لحفظ السلام الذي كان مقررا لعام 2020، بهدف تعزيز النظام العالمي لحفظ السلام. وقد أسهم الموقف الأفريقي المشترك إسهاما فنيا في صنع القرارات في الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسلام والأمن والتنمية الاقتصادية في أفريقيا ضمن إطار بناء السلام.

56 - وأعرب عن الشعور بالإحباط لأنه، مع انتهاء العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، لا تزال قضايا 17 إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي دون حل. ومع ذلك، يثني وفد بلده على اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار لاستمرارها في دفع عملية إنهاء الاستعمار قدما، بطرق منها استضافة الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي لعام 2019 وإجراء مشاورات في عام 2020، على الرغم من جائحة كوفيد-19. وأردف قائلا إنه ينبغي للجنة الرابعة، من جانبها، أن تقي بالتزامها بضمان إنهاء استعمار جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا سيما الصحراء الغربية. وأشار إلى أن وفد بلده يدعو إلى حل عادل وسلمي ودائم يتيح للصحراويين تقرير مصيرهم، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وأضاف أن وفد بلده يؤيد عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، والتي توقفت في أعقاب استقالة

الإقليمي على الصحراء الغربية، استناداً إلى روح تتسم بالواقعية وتسعى إلى تحقيق تسوية، على النحو الموصى به في قرارات مجلس الأمن المتخذة منذ عام 2007. وفي هذا الصدد، أعربت عن ترحيب دومينيكا باجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا في عامي 2018 و 2019 بين الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو، وكذلك بالاتفاق على عقد اجتماع مائدة مستديرة ثالث، من شأنه أن يتيح إجراء مناقشات أكثر موضوعية بشأن عناصر التقارب. وأعربت عن ترحيب دومينيكا أيضا باتخاذ مجلس الأمن القرار 2494 (2019) الذي أكد فيه المجلس من جديد دعمه لعملية المائدة المستديرة، وأعرب فيه عن أمله في أن يستفيد خلف المبعوث الشخصي للأمن العام للصحراء الغربية المنتهية ولايته هورست كوهلر من العمل الذي أنجزه هذا الأخير في هذا الصدد.

53 - وأضافت أن دومينيكا تؤيد تأييدا كاملا مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب والتي تمثل اقتراحا جادا وذا مصداقية لحل النزاع. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بمشاركة الممثلين المنتخبين للصحراء الغربية، في السنوات الأخيرة، في الحلقات الدراسية والاجتماعات الإقليمية للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وأعربت عن ترحيبه أيضا بمشاركتهم في اجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا في جنيف، واللذين أتاحا لهم إمكانية المشاركة الكاملة في الحياة اليومية في الإقليم وفي العملية السياسية ذات الصلة. وواصلت كلامها قائلة إن دومينيكا لا تزال تشعر بالقلق إزاء حالة السكان في مخيمات اللاجئين في تندوف، وتدعو إلى تسجيلهم، وفقا للقانون الدولي الإنساني، وولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتوصيات الأمين العام وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة المتخذة منذ عام 2011. وأنهت ببيانها قائلة إن حل النزاع الإقليمي بشأن الصحراء الغربية من شأنه أن يعزز أمن واستقرار منطقة الساحل والصحراء، التي تواجه تهديدات أمنية متزايدة تتصل بالإرهاب، والجريمة المنظمة عبر الوطنية، ومختلف أشكال الاتجار.

54 - السيد أوديدا (أوغندا): قال إن وفد بلده يشيد بالعمل الذي قامت به لجنة الإعلام في دورتها الثانية والأربعين، ولا سيما تقريرها ذو الصلة (A/75/21)، الذي أكدت فيه على ضرورة الحفاظ على مبادئ تعددية الأطراف، وضمان التكافؤ بين اللغات الرسمية الست، وتوفير الموارد الكافية لضمان أن تكون المواقع الشبكية للأمم المتحدة متاحة للجمهور العالمي. وتابع قائلا إنه ينبغي لإدارة التواصل العالمي، لكي تكون المنظمة فعالة في عملها، أن تقوم بنشر معلومات موثوقة وقائمة على الحقائق تطل جميع الفئات المستهدفة وتدحض المعلومات

و 2440 (2018) و 2468 (2019) و 2494 (2019). ورأى أن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب تشكل حلا قائما على إيجاد تسوية يتسق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة.

59 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالنموذج الإنمائي الجديد للصحراء الذي قدمه المغرب في عام 2015، والذي يهدف إلى تحسين مستوى معيشة سكان المنطقة وإلى تمكينهم من استخدام الموارد المحلية. وأضاف أن حكومة جزر القمر أنشأت أيضا مؤخرا قنصلية في العيون. وأعرب عن امتنان وفد بلده للدعم الذي يقدمه المغرب للجهود المبذولة للتصدي لكوفيد-19 في المنطقة وفي جميع أنحاء أفريقيا، بما في ذلك في بلده. وأعرب أيضا عن ترحيبه بمشاركة الممثلين المنتخبين للصحراء المغربية في السنوات الأخيرة في اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وفي اجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا في جنيف في إطار العملية السياسية. وأشار إلى أن المغرب سعى أيضا إلى تعزيز دور اللجان الإقليمية التابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلية، وإلى التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وأنهى كلامه قائلا إن جزر القمر تشعر بالقلق إزاء حالة السكان في مخيمات تندوف، وتدعو إلى تسجيلهم، وفقا للقانون الدولي الإنساني، وولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتوصيات الأمين العام وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة المتخذة منذ عام 2011.

60 - السيد توريه (غينيا): قال إن الاهتمام المستمر الذي توليه اللجنة الرابعة لمسألة الصحراء الغربية على مر السنين يبين أهمية تلك المسألة لتحقيق الاستقرار في المنطقة. وأعرب عن ترحيب غينيا باجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا في جنيف بين الأطراف المعنية، واللذين أعطيا زخما بالغ الأهمية للعملية السياسية. وأضاف أنه لا يمكن حل مسألة الصحراء المغربية إلا من خلال الحوار الشامل واحترام الأطراف المعنية لالتزاماتها. وأشار إلى أن غينيا تدعو بناء على ذلك جميع أصحاب المصلحة إلى المشاركة في العملية السياسية بروح من الواقعية الساعية إلى تحقيق تسوية من أجل التوصل إلى نتيجة ناجحة وواقعية وعملية ودائمة. وتابع يقول إن حكومة المغرب نفذت، في إطار مبادراتها المتعلقة بالحكم الذاتي، إصلاحات مؤسسية واقتصادية هامة تهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان والتنمية في المقاطعات الجنوبية من البلد. ونظرا للنتائج التي لوحظت بالفعل لتلك الإصلاحات على الأرض، فإن غينيا تعتقد أن مبادرة الحكم الذاتي التي

المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية في عام 2019، ويدعو الأمين العام إلى تعيين مبعوث شخصي جديد من أجل استئناف العملية في أقرب وقت ممكن. وأشار أنه ينبغي للمغرب وجبهة البوليساريو أيضا أن يستأنفا المفاوضات المباشرة، على النحو الذي دعا إليه مجلس الأمن. وذكر أن الاتحاد الأفريقي يضطلع بدور حاسم في حل مسألة الصحراء الغربية. وختم قائلا إنه ينبغي للأمم المتحدة، بناء على ذلك، أن تنفذ خطة السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي عن طريق إجراء استفتاء لشعب الصحراء الغربية لتمكينه من تقرير مستقبله.

57 - السيد عبد الله (جزر القمر): قال إنه ينبغي للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار أن تواصل تشجيع الحوار الذي يهدف إلى إيجاد حلول مناسبة ومقبولة لجميع الأطراف من أجل وضع حد للاستعمار في الأقاليم التي لا تزال تحت السيطرة الاستعمارية. وأضاف أن جزر القمر تتضامن مع الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل إقامة دولة مستقلة على أساس حدود عام 1967 المعترف بها دوليا، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام واعتراف متبادل.

58 - وتطرق إلى مسألة الصحراء المغربية، فقال إن وفد بلده يؤيد العملية السياسية الجارية تحت الرعاية الحصرية للأمين العام والرامية إلى التوصل إلى حل تفاوضي يكون مقبولا من الطرفين، على النحو الموصى به في قرارات مجلس الأمن المتخذة منذ عام 2007. وفي هذا الصدد، أعرب عن ترحيب وفد بلده باجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا في جنيف بين الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو، وكذلك بالاتفاق على عقد اجتماع مائدة مستديرة ثالث، من شأنه أن يتيح إجراء مناقشات أكثر موضوعية بشأن عناصر تقرب وجهات النظر. ووفقا لقرار مجلس الأمن 2494 (2019)، ينبغي للطرفين المشاركين أن يواصلوا المشاركة، طيلة عملية التفاوض، بروح من الواقعية سعياً إلى إيجاد تسوية، من أجل ضمان تحقيق النجاح. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالتركيز في قرار مجلس الأمن 2494 (2019) على أهمية عملية المائدة المستديرة، وعن أمله في أن يقوم خلف المبعوث الشخصي للأمين العام المنتهية ولايته بالاستفادة من العمل الذي أنجزه سلفه في ذلك الصدد. وعلاوة على ذلك، من شأن التوصل إلى حل سياسي، إلى جانب تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي، أن يسهما في تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الساحل، على النحو الوارد في قرارات مجلس الأمن 2414 (2018)

واحترام الخيارات الديمقراطية، في حين أن الأمم المتحدة، لا سيما لجننتها الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، تضفي شفافية وشرعية على العملية.

64 - وذكر أن أكثر من 85 في المائة من الناخبين في كاليدونيا الجديدة شاركوا في استفتاء أجري في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2020، وصوتت فيه ضد الاستقلال نسبة 53,36 في المائة من الناخبين. وهذا الاستفتاء هو الثاني من بين الاستفتاءات الثلاثة المحتملة المزمع إجراؤها بموجب اتفاق نومييا؛ أما الاستفتاء الثالث، فمن المتوخى إجراؤه في عام 2022. وبعد الاستفتاء الثالث، سيعقد أصحاب المصلحة السياسيون اجتماعا لاستعراض النتائج بروح من الانفتاح، على النحو الذي تكفله الدولة. وبعد استفتاء عام 2020، قام الوزير الفرنسي لشؤون أقاليم ما وراء البحار على الفور بزيارة لكاليدونيا الجديدة لمدة ثلاثة أسابيع للاستماع إلى آراء أصحاب المصلحة ومناقشة النتائج الملموسة لخيار الاستقلال أو لخيار البقاء ضمن فرنسا، من أجل التأكد من إلمام جمهور الناخبين بالمعلومات اللازمة قدر الإمكان قبل الاستفتاء الثالث.

65 - وأضاف قائلا إن استفتاء عام 2020 يسهل التعاون المعزز بين فرنسا والأمم المتحدة. ففي عام 2020، وللأسبب الخامسة على التوالي، أوفدت الأمم المتحدة بعثة خبراء إلى كاليدونيا الجديدة زودت السلطات الفرنسية بالخبرة بشأن تنقيح القائمة الانتخابية. وعلاوة على ذلك، فقد رصد فريق خبراء من الأمم المتحدة استفتاء عام 2020، على الرغم من القيود التي تفرضها جائحة كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، أوفدت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، بناء على دعوة من حكومة فرنسا، بعثتين زارتا كاليدونيا الجديدة في عام 2014 و 2018، رصدت خلالهما اللجنة الخاصة التدابير السياسية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية والتعليمية التي اتخذتها فرنسا لضمان التنفيذ الكامل لاتفاق نومييا، فضلا عن التقدم الذي حققته فرنسا في نقل السلطة على الموارد الطبيعية إلى مؤسسات كاليدونيا الجديدة. وأطلقت حكومة فرنسا أيضا حملة تنقيحية بشأن النتائج المحتملة للاستفتاء، على نحو ما أوصت به اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وقد اختارت فرنسا مواجهة ماضيها الاستعماري في كاليدونيا الجديدة من أجل تجاوزه، وهي ممتنة للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة في هذا الصدد.

66 - ومضى يقول إن إدراج بولينيزيا الفرنسية في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يتعارض مع الخيار الديمقراطي للشعب البولينيزي الفرنسي ولا يأخذ في الاعتبار عروض حكومة فرنسا للدخول في حوار مع حكومة بولينيزيا الفرنسية. فخلال الجلسة الثالثة للجنة

قدمها المغرب تشكل حلا قائما على إيجاد تسوية يتسق مع القانون الدولي وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. وأعرب عن تأييد غينيا لجهود الأمين العام الرامية إلى حل النزاع وعن أملها في أن تؤدي المفاوضات المقبلة إلى نتائج أكثر حسما. وأعرب في ختام حديثه عن امتنانه لحكومة المغرب لما قدمته من مساعدة إلى حكومة بلده أثناء افتتاح قنصليتها العامة في الداخل، وهذه المساعدة تشهد على العلاقات الممتازة بين غينيا والمغرب.

61 - السيد دي ريفيير (فرنسا): قال إن فرنسا تدعم أنشطة إدارة التواصل العالمي، وبخاصة استراتيجيتها للتواصل العالمي لعام 2020. فقد أظهرت جائحة كوفيد-19 وانتشار المعلومات المرتبطة بها، بما فيها المعلومات المضللة، أهمية التواصل العلمي السريع والمحدد الهدف والمتعدد اللغات من أجل الوصول إلى جماهير متنوعة في جميع أنحاء العالم، وإنقاذ الأرواح في نهاية المطاف. ولذلك، فوفد بلده يرحب بحملة التواصل التي أطلقتها إدارة التواصل العالمي، بالتعاون مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وغيرها من كيانات الأمم المتحدة، من أجل الاستجابة للآزمة على نحو سريع ومتضافر.

62 - وأضاف قائلا إن جائحة كوفيد-19 يجب ألا تؤدي إلى تراجع التعددية اللغوية، تحت أي ظرف من الظروف. وعلى الرغم من أن الحالة الراهنة قد أدت إلى تغييرات جذرية في أساليب العمل، وأن الانتقال إلى التداول بالفيديو أثار صعوبات مؤقتة في الترجمة الشفوية، فلا ينبغي لهذه التطورات أن تؤدي إلى تحول دائم نحو الأحادية اللغوية. فالتعددية اللغوية، باعتبارها من القيم الأساسية للأمم المتحدة، لها أهمية أساسية في الوفاء بولايات الأمم المتحدة وأهدافها، على النحو الذي أكدته الرسالة المشتركة التي وُجّهت في أيار/مايو 2020 إلى الأمين العام من مجموعة السفراء الناطقين باللغة الفرنسية ومجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة. وكذلك، فالتعددية اللغوية لها أهميتها الحاسمة في نجاح عمليات السلام، إذ أن نشر أفراد حفظ السلام متعددي اللغات يتيح فهم الحالة على الأرض بشكل أفضل، ويتيح كذلك إشراك جميع الجهات الفاعلة المحلية في عمليات حفظ السلام وبناء السلام.

63 - وأشار إلى أن فرنسا تتعاون مع الأمم المتحدة بشكل كامل بشأن مسألة كاليدونيا الجديدة منذ أكثر من 30 عاما، في إطار اتفاق نومييا، الذي تقاوض عليه شعب كاليدونيا الجديدة بدعم من الدولة، والذي يضع خريطة طريق لتحديد المستقبل المؤسسي لكاليدونيا الجديدة تدريجيا. والدولة تكفل المبادئ الأساسية المتمثلة في الحياد والحوار

المتمثل في زيادة الاعتماد على الذات، تواصل حكومة نيوزيلندا العمل مع حكومة توكيلاو لكفالة إدارة مصائد الأسماك في المنطقة الاقتصادية الخالصة لتوكيلاو بطريقة مستدامة.

69 - واسترسل يقول إن برلمان توكيلاو أقر خلال السنة الماضية تعزيز التكامل بين نظامي التعليم الثانوي والعالي في الإقليم والنظامين المناظرين في نيوزيلندا، وإن حكومة توكيلاو وضعت استراتيجيات وخططا تعليمية جديدة. وعلى مدى فترة أربع سنوات، خصصت حكومة نيوزيلندا 4 ملايين دولار لتنفيذ استراتيجيات التعليم الثانوي والرقمي التي وضعتها حكومة توكيلاو. وقبل ظهور جائحة كوفيد-19، تحسنت سلامة النقل إلى الجزر المرجانية في الإقليم وفيما بينها، بفضل الارتقاء بأرصدة الموانئ وممرات الشعاب المرجانية. وعلى الرغم من القيود التشغيلية التي تفرضها الجائحة، فإن أعمال إنشاء كابل بحري جديد ووصلة جديدة بين الجزر المرجانية ستنتهي في موعدها المقرر بحلول أوائل عام 2021. ونيوزيلندا ملتزمة أيضا بدعم توكيلاو في تحديث قوانينها للتأكد من أنها تعكس المعايير الدولية، وهي منخرطة في حوار مع زعماء توكيلاو بشأن سبل تحسين الخدمات القانونية والقضائية وخدمات الشرطة في الإقليم.

70 - ومضى قائلا إن التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19 قوّت عزم نيوزيلندا على دعم توكيلاو في جهودها الرامية إلى تطوير قدرتها على الحكم الذاتي وصنع القرار. واختتم بقوله إن وفد بلده ملتزم بتزويد اللجنة بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عن المسائل المتعلقة بتوكيلاو.

71 - السيد تيتو (كيريباس): قال إنه بالرغم من اختلاف تجارب وتطلعات البلدان التي كانت في السابق مستعمرات أو أقاليم تابعة لدول أخرى - ومنها كيريباس، فإن هذه البلدان تترك، بفضل تجربتها، مدى الشعور بالارتياح الذي يصاحب بلوغ تقرير المصير. ويمكن أن تتخذ هذه العملية شكل الاستقلال أو، كما هو الحال في توكيلاو، شكل مسار نحو الحكم الذاتي الداخلي. وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل النظر، من خلال القنوات القائمة، في جميع طلبات تقرير المصير الواردة من جماعات من الناس تؤمن بأن حياتها ستتحسن إذا أمسكت بزمام مستقبلها. وأهم مؤشر على نجاح أي عملية من هذه العمليات هو تحقيق نتيجة تحققي بها الأطراف المعنية كلها، ومن ثمّ الأمم المتحدة.

72 - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، أعرب عن تأييد وفد بلده لجهود الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين التي ترمي إلى تشجيع الطرفين على المشاركة في مفاوضات، برعاية الأمم المتحدة،

الرابعة في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة (A/C.4/74/SR.3)، طلب رئيس بولينيزيا الفرنسية رفع بولينيزيا الفرنسية من هذه القائمة، وأشار إلى مركز الحكم الذاتي الذي يتمتع به الإقليم ضمن الجمهورية الفرنسية، بما في ذلك رئيس منتخب ديمقراطيا، وحكومة لإدارة الشؤون البولينية، وهيئة تشريعية، هي جمعية بولينيزيا الفرنسية التي يُنتخب أعضاؤها بالتصويت الشعبي كل خمس سنوات. وهذا المركز يحترم هوية الإقليم وتاريخه وثقافته وخصوصياته ويناسب البولينيزيين، حسبما يتضح بشكل متكرر خلال الانتخابات التي تقي بأرقى المعايير الديمقراطية. وأعرب في الختام عن أمل وفد بلده في أن يعاد النظر في مسألة إدراج بولينيزيا الفرنسية في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في ضوء رغبات الشعب البولينيزي الفرنسي.

67 - السيد هوك (نيوزيلندا): قال إن توكيلاو ونيوزيلندا تتمتعان بشراكة حميمة ومحترمة تستند إلى القيم والتطلعات المشتركة. وأعرب عن سرور حكومة بلده لأن توكيلاو لا تزال خالية من أي حالات كوفيد-19 مبلّغ عنها ولأنها ملتزمة بضمان استمرار هذا الوضع في المستقبل. وتعمل حكومة بلده وحكومة توكيلاو معا لإرساء أسس الحكم الذاتي بطريقة تعكس أفضل ما في الإقليم من إيمان وثقافة وهوية. وقد أظهرت الزيارة التي قامت بها رئيسة وزراء نيوزيلندا إلى الإقليم في عام 2019 الروابط الثقافية والمجتمعية الوثيقة بين توكيلاو وبلده وجهودهما المشتركة لتعزيز إدارة الخدمات العامة الأساسية، والنقل والربط بشبكة الإنترنت، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وعلى الرغم من أن إغلاق حدود توكيلاو منذ آذار/مارس 2020، نتيجة لكوفيد-19، أثر بشكل كبير على بعض الجوانب التشغيلية للعلاقة بين نيوزيلندا والإقليم، فإن الحكومتين مستمرتان في مواصلة عملهما معا من أجل ضمان أن تظل أهدافهما والتزاماتهما المشتركة على المسار الصحيح.

68 - وأضاف قائلا إن نيوزيلندا مستمرة في تمويل الأنشطة الإنمائية في توكيلاو. فهي قدمت المساعدة إلى الخدمات الصحية المحلية، بأشكال منها تقديم معدات تشخيص لتعزيز تأهب الإقليم لمواجهة الجائحة، وتعيين مستشار صحي للإشراف على التحسينات في الخدمات الصحية السريرية. وخلال السنة المالية السابقة، قدمت نيوزيلندا أيضا 4,6 ملايين دولار في شكل دعم تكميلي للميزانية ومنح تمويل لمساعدة توكيلاو في التأهب للآثار الاقتصادية المترتبة على الجائحة ومواجهتها. وبما أن مصائد الأسماك هي المصدر الهام الوحيد للإيرادات المستقلة للإقليم وبما أنها تؤدي دورا حاسما في تحقيق هدفه

الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية الذي انتهت ولايته أن يبني على العمل الذي أنجزه سلفه.

75 - السيد ريبس هيرنانديس (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إن التقدم المحرز في السنوات السنتين تقريباً منذ اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة يشهد على الدور الهام للمنظمة في القضاء على الاستعمار بجميع أشكاله ويؤكد عدم توافق جميع الحالات الاستعمارية مع ميثاق الأمم المتحدة. وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 زادت من ضعف الأقاليم الـ 17 غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وبيّنت بدورها الحاجة إلى النهوض بإنهاء الاستعمار بطريقة نشطة وتعاونية ويمكن التنبؤ بها. وأضاف أن ما يزيد من أهمية هذا الهدف هو أن أصحاب المصلحة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لم يتمكنوا، نتيجة للقيود المفروضة على الحركة بسبب كوفيد-19، من السفر إلى مقر الأمم المتحدة لمخاطبة اللجنة الرابعة في الدورة الحالية للجمعية العامة.

76 - وذكر أن وفد بلده، بوصفه عضواً نشطاً في اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار يؤيد بعثاتها الزائرة ويشيد بالدول القائمة بالإدارة لتعاونها مع تلك البعثات. وهو يشارك أيضاً بنشاط في الحلقات الدراسية الإقليمية التي تعدها اللجنة الخاصة، والتي تمكن بلده من إقامة علاقات أوثق مع المناطق والشعوب التي لا تزال خاضعة للاستعمار. وقال إن وفد بلده يعلق أهمية كبيرة على المعلومات التي تقدمها الدول القائمة بالإدارة بموجب المادة 73 (هـ) من الميثاق فيما يتعلق بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، فضلاً عن التطورات السياسية والدستورية، في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتابع قائلاً إنه ينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تحترم الحق غير القابل للتصرف لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في مواردها الطبيعية وفي السيطرة على تنمية تلك الموارد في المستقبل والحفاظ على تلك السيطرة. وينبغي لتلك الدول أيضاً أن تتجنب الاضطلاع بأية أنشطة اقتصادية أو غيرها من الأنشطة التي تؤثر بشكل سلبي في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

77 - وأعرب عن ترحيب جمهورية فنزويلا البوليفارية بالفرص التي تتيحها بعض الدول الأعضاء لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي للحصول على التدريب الدراسي والمهني، فضلاً عن مساهمة الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في التنمية المستدامة لبعض الأقاليم. وأشار إلى أن وفد بلده يشجع إدارة التواصل العالمي على مواصلة القيام، على قدم المساواة ومن خلال

بروح من الود والاحترام والواقعية. وينبغي أن يُنظر في كل مسار من مسارات العمل المقبلة التي يقترحها الطرفان على حدة، بدءاً بأقل هذه المسارات تعقيداً وانتهاءً بأكثرها تعقيداً. فذلك سيُمكن الطرفين من أن يحققا تقدماً مبكراً متوازناً، يحفزهما بدوره على معالجة المسائل الأكثر صعوبة. وينبغي لهذا النهج أن يُطبّق، على وجه الخصوص، على النظر في مبادرة الحكم الذاتي المغربية، التي تمثل الحل المجدي الوحيد الذي اقترح منذ عام 2007، والتي أيدها مجلس الأمن ونوّه بها ممثلو حكومات سبع دول جزرية في المحيط الهادئ بموجب إعلان العيون الذي اعتُمد في المنتدى الثالث للمغرب والدول الجزرية في المحيط الهادئ. واختتم قائلاً إن للاتحاد الأفريقي دوراً هاماً يضطلع به في كفالة حل النزاع، بما أنه نزاع بين طرفين أفريقيين.

73 - السيدة ندايشيمي (بوروندي): قالت إن حل الخلاف الطويل الأمد بشأن الصحراء الغربية يكتسي أهمية بالغة، بالنظر إلى أن تصاعد عدم الاستقرار وغياب الأمن في منطقة الساحل والمناطق المحيطة بها، لا سيما وأن استمرار الخلاف يعوق مواصلة التكامل في المنطقة المغاربية. وأعربت عن تأييد بوروندي للعملية السياسية الجارية، التي تجري تحت رعاية الأمين العام حصراً، والتي تهدف إلى التوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين ومتفاوض عليه وعلمي للخلاف الإقليمي بشأن الصحراء الغربية، بروح من الواقعية الساعية إلى تحقيق تسوية، على النحو الموصى به في قرارات مجلس الأمن المعتمدة منذ عام 2007. فالتوصل إلى حل سياسي، إلى جانب تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي، سيسهمان في تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الساحل، على النحو الوارد في قرارات مجلس الأمن 2414 (2018) و 2440 (2018) و 2468 (2019) و 2494 (2019).

74 - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالزخم المتجدد الذي تولد عن المادتين المستديرتين اللتين عقدتا في كانون الأول/ديسمبر 2018 وآذار/مارس 2019، واللتين أبدى الطرفان خلالهما استعدادهما للمشاركة، بجدية واحترام، في العملية السياسية التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة، من أجل إيجاد أرضية مشتركة. ومن المشجع أيضاً أن الطرفين التزاما بالمشاركة في مائدة مستديرة ثالثة. وينبغي للطرفين أن يجدا سبيلاً للخروج من المأزق السياسي الحالي من خلال الواقعية وبروح تسعى إلى تحقيق تسوية، وينبغي للبلدان المجاورة أن تسهم بنشاط في هذه العملية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لخلف المبعوث

تكف إسرائيل عن أن تكون قوة احتلال وأن تسهم بشكل حاسم في السلام. وأشار إلى أن وقف جميع الممارسات الإسرائيلية التي تقوض مصالح الشعب الفلسطيني خطوة أولى ضرورية نحو التوصل إلى حل سلمي ودائم للصراع. وختم كلامه قائلاً إن حل الدولتين هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن للشعب الفلسطيني أن يمارس من خلالها حقه في إقامة دولته الحرة وذات السيادة على أساس حدود ما قبل عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية - دولة فلسطينية تتعايش بسلام مع إسرائيل داخل حدود معترف بها وأمنة، وتتمتع بعضوية كاملة في الأمم المتحدة.

81 - السيدة مولولي (ليسوتو): قالت إن ليسوتو تشعر بقلق عميق إزاء انتهاكات حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في الأرض الفلسطينية المحتلة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتسوية الصراع في المنطقة، فإن محنة الشعب الفلسطيني لا تزال للأسف دون حل. وأضافت أن وفد بلدها يرفض جميع أشكال انتهاكات حقوق الإنسان ضد اللاجئين الفلسطينيين والمعاملة اللاإنسانية للفلسطينيين في غزة. وذكرت أنه يلزم وقف الأعمال العدائية واستئناف المحادثات الرامية إلى تحقيق سلام طويل الأمد لشعوب المنطقة، ولا سيما في ضوء كوفيد-19 التي أظهرت الحاجة إلى زيادة التعاون والتعاطف بين أصحاب المصلحة. وتابعت قائلة إن وفد بلدها يثني على الأونروا لدورها الحيوي في إشاعة الأمل في نفوس ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط.

82 - وذكرت أن البعثات السياسية الخاصة وبعثات حفظ السلام تؤدي دوراً قيماً في إعادة إحلال السلام والاستقرار في المناطق المتضررة من النزاعات. ووفقاً لقرار مجلس الأمن 1325 (2000)، الذي أقر فيه المجلس بأهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة في العمليات السلمية على الصعيد العالمي، ساهمت ليسوتو على مر الزمن بما يصل إلى 36 في المائة من نساء أفرادها النظاميين في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال. وأضافت أن ليسوتو تواصل أيضاً إحراز تقدم نحو تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

83 - وقالت إن ليسوتو تؤيد بحزم إنهاء استعمار الأقاليم الـ 17 المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وهو هدف ينتظر تحقيقه منذ أمد بعيد يصرف الانتباه دون مبرر عن التحديات الحقيقية التي تواجهها الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، من المؤسف أنه، خلافاً لميثاق الأمم المتحدة، لا تزال مستعمرة الصحراء الغربية قائمة في قارة تَحْمَلُ وطأة ضرر الاستعمار والرق. واستطردت تقول إن ليسوتو تؤيد أعمال حق

جميع وسائل الإعلام المتاحة، بزيادة ما توفره من معلومات بلغات متعددة عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، فضلاً عن أهداف إنهاء الاستعمار على الصعيد الدولي.

78 - وأردف قائلاً إن جمهورية فنزويلا البوليفارية لا تزال تشعر بالقلق إزاء حالة بورتوريكو التي واجهت، قبل جائحة كوفيد-19، مجموعة متنوعة من المشاكل الهيكلية المتصلة بوضعها الاستعماري، بما في ذلك الأزمة المالية، والديون العامة الكبيرة، والتحديات المتصلة بتغير المناخ، وزيادة في مستويات الفقر، والهجرة. وقد أدت آثار الزلازل اللذين وقعا في عامي 2019 و 2020 وآثار جائحة كوفيد-19، التي تمت إدارة إجراءات التصدي لها من واشنطن العاصمة، إلى تفاقم تلك التحديات، مما أفضى إلى مشاكل منها تباطؤ اقتصادي، وانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة في معدلات البطالة، وارتفاع عام في الفقر. وأشار إلى أن إخضاع حكومة الولايات المتحدة شعب بورتوريكو للتبعية السياسية والقمع الاستعماري يمنع تلك الدولة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من اتخاذ قرارات سيادية فيما يتعلق بمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية. وأضاف أن لشعب بورتوريكو الحق في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وأن وفد بلده يحث الجمعية العامة على درس مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها، مع مراعاة القرارات والمقررات ذات الصلة التي اتخذتها اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار منذ عام 1972.

79 - وواصل كلامه قائلاً إن وفد بلده يؤيد حق تقرير المصير للصحراء الغربية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة. ويؤيد أيضاً الجهود الدولية التي تدعمها المنظمة لإيجاد حل سلمي وعادل ودائم للخلاف، وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن يعين الأمين العام قريباً مبعوثاً شخصياً جديداً للصحراء الغربية، وأشار إلى أن وفد بلده يحث الأطراف المعنية على الدخول في مفاوضات مباشرة، وفقاً للقرارات ذات الصلة.

80 - وتابع يقول إن إسرائيل تواصل اعتداءاتها على فلسطين دون عقاب، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف الرابعة، وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. ويمكن التساؤل إلى متى ستظل المنظمة والمجتمع الدولي صامتين في مواجهة الأعمال والتجاوزات العنيفة التي ترتكبها السلطة القائمة بالاحتلال، والتي يشكل الكثير منها جرائم حرب. ويجب أن

الجزر كانت على مر التاريخ جزءاً لا يتجزأ من الإقليم الإيراني، وأي ادعاء بخلاف ذلك مرفوض رفضاً قاطعاً. وأضاف أن الإمارات العربية المتحدة، بتقديمها ادعاءات لا أساس لها من الصحة ولا صلة لها بعمل اللجنة الرابعة، تستغل اللجنة من أجل خدمة مصالحها السياسية في منطقة الخليج الفارسي. وأنهى كلامه قائلاً إنه ينبغي لدولة الإمارات العربية المتحدة أن تعيد النظر في سياساتها العدائية تجاه بلدان أخرى في المنطقة، وبخاصة تجاه الشعب الإيراني، وأن تراعي مبدأ علاقات الجوار، وأن تحترم القانون الدولي، وأن تمتنع عن التدخل في المسائل التي تدخل في الولاية الداخلية للدول الأخرى.

86 - السيد مازيو (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يكرر تأكيد البيان الذي أدلى به رئيس الأرجنتين في الدورة الحالية للجمعية العامة في 22 أيلول/سبتمبر 2020. وذكر أن جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها تشكل جزءاً لا يتجزأ من الإقليم الوطني للأرجنتين، وأنها، بالنظر إلى أن المملكة المتحدة تحتلها بصورة غير قانونية، موضوع منازعة على السيادة بين الطرفين، وهو ما اعترف به عدد من المنظمات الدولية. وأضاف أن هذا الاحتلال غير القانوني دفع الجمعية العامة إلى اتخاذ 10 قرارات بشأن هذه المسألة، اعترفت جميعها بوجود منازعة على السيادة، وطُلب فيها إلى حكومتَي الأرجنتين والمملكة المتحدة استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى حل سلمي ودائم للمنازعة في أقرب وقت ممكن. وقد اتخذت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، من جانبها، قرارات متكررة في السياق نفسه، كان آخرها ما ورد في تقريرها لعام 2020 (A/75/23). وأشار إلى أن مبدأ تقرير المصير لا يمكن تطبيقه على المنازعة قيد النظر، على نحو ما جرى تأكيده في قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة ذات الصلة. وختم بالقول إن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من إقليمها الوطني.

87 - السيد البستكي (الإمارات العربية المتحدة): رد على ما وصفه بالادعاءات التي لا أساس لها وغير المسؤولة التي قدمها ممثل إيران، فقال إن دور اللجنة الرابعة هو مواجهة الإرث الاستعماري. وذكر أن إيران تحاول تقويض هذا العمل الهام عن طريق محو تاريخ الإمارات العربية المتحدة، ونفي الحقيقة التي لا يمكن إنكارها في أن جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج العربي جزء لا يتجزأ من دولة الإمارات العربية المتحدة. وأضاف أن إيران نشرت

شعب الصحراء الغربية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأشارت إلى أنه ينبغي لصون السلام والأمن بين الدول أن يكون قائماً على أساس احترام مبدأي المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، بغض النظر عن حجم الدول المعنية وقدراتها. وتابعت تقول إن ليسوتو تشعر بالقلق إزاء بطء وتيرة إنهاء استعمار الصحراء الغربية، وتحت السلطة القائمة بالاحتلال على احترام حقوق الإنسان للشعب الصحراوي والامتناع عن تقويض التقدم المتواضع الذي تم إحرازه حتى الآن. وتحقيقاً لتلك الغاية، يدعو وفد بلدها إلى تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية. وذكرت أنه لم يعد هناك ما يبرر استمرار عدم وجود مبعوث شخصي، وهو أحد الأسباب التي أدت إلى توقف التقدم. وزادت على ذلك أن من المخبىء للأمال أنه، بعد مرور 29 عاماً على إنشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، التي أسندت إليها ولاية الاضطلاع بخطة التنفيذ التي اقترحتها الأمين العام عملاً بقرار مجلس الأمن 621 (1988)، لم يجر بعد الاستفتاء على تقرير المصير الذي نصت عليه الخطة، ويبدو أن مجلس الأمن متردد في استخدام جميع الوسائل المتاحة له لضمان امتثال جميع الأطراف المعنية للخطة. وختمت قائلة إنه ينبغي للأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها أن تتخذ التدابير اللازمة لإنهاء الاحتلال غير المشروع لأجزاء من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لصالح الشعب الصحراوي، ومن أجل تحقيق السلام والاستقرار الإقليميين.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

84 - السيد روجرز (المملكة المتحدة): رد على البيان الذي أدلى به ممثل الصين فقال إن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك بخصوص سيادتها على جزر فوكلاند والمناطق البحرية المحيطة بها، أو فيما يتعلق بحق سكان جزر فوكلاند في تقرير المصير، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

85 - السيد سهرائي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن ممثلي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة قدما في تعليقاتهما بشأن جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الإيرانية ادعاءات لا أساس لها من الصحة ضد السلامة الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية. وتابع يقول إن حكومة بلده تود أن تعيد تأكيد موقفها الثابت والمبدئي المتمثل في أنها لا تعترف بأي منازعة بين جمهورية إيران الإسلامية والإمارات العربية المتحدة بشأن الجزر. وأشار إلى أن هذه

أكاذيب عن الجزر الثلاث وتجاهلت في الوقت نفسه تاريخها: فهذه الجزر استخدمت من قبل قبائل القاسمي العربية في الشارقة ورأس الخيمة منذ القرن السابع عشر، وكانت ملكها وخاضعة لسيطرتها. وهذا الواقع معروف جيداً وتشهد عليه بوضوح السجلات التاريخية. ولم تتمكن إيران من تقديم أي وثائق تدعم ادعاءاتها، وبالتالي ليس لها حق مشروع في الجزر. وختم قائلاً إنه ينبغي لها أن توقف أكاذيبها وأن تستجيب بدلاً من ذلك لدعوات الإمارات العربية المتحدة الصادقة لحل النزاع بالوسائل السلمية، سواء عن طريق المفاوضات المباشرة أو عن طريق إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية.

88 - السيد روجرز (المملكة المتحدة): قال إن المملكة المتحدة تكرر أن ليس لديها أدنى شك بشأن سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين. وذكر أنه وردت إشارات إلى بعض القرارات والبيانات التي تدعم المفاوضات بشأن السيادة، إلا أن أيًا منها لا يغير أو يضعف التزام الدول باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانوناً. وتابع يقول إنه قد زعم أن سكان جزر فوكلاند لا يحق لهم تقرير المصير لأنهم لا يشكلون شعباً. وأشار إلى أن تلك الادعاءات غير صحيحة: فقبل عام 1833، لم يكن هناك سكان أصليون أو سكان مستوطنون في الجزر ولم يتم على الإطلاق إبعاد أي سكان مدنيين قسراً. ومنذ ذلك العام، تنامي عدد السكان المحليين في الغالب من خلال الهجرة من أوروبا، وما برحت بعض الأسر تعيش في الجزر منذ ما يصل إلى تسعة أجيال. وختم قائلاً إنه بناء على ذلك، وفي حين أن المملكة المتحدة ترغب في العمل بشكل بناء مع الأرجنتين، لا يمكن إجراء أي حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك.

91 - السيد البستيكي (الإمارات العربية المتحدة): قال إنه على الرغم من الأكاذيب التي كررها ممثل إيران، فإن جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الإماراتية كانت تملكهما وتسيطر عليهما لفترة طويلة قبائل القاسمي العربية في الشارقة ورأس الخيمة، وهما إمارتان من إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة التي أنشئت في عام 1971. وأضاف أن هذه الجزر كانت جزءاً لا يتجزأ من الإماراتين، وبالتالي فهي جزء لا يتجزأ من الإمارات العربية المتحدة. وأشار إلى أن الحجة القائلة بأنه لا يمكن أن يكون للإمارات العربية المتحدة أي مطالبة بشأن الجزر لأنها لم تنشأ إلا في عام 1971، هي بذلك حجة باطلة وتتعارض مع القانون الدولي. وختم كلامه داعياً إيران مرة أخرى إلى الكف عن أكاذيبها وادعاءاتها التي لا أساس لها والاستجابة لنداء وفد بلده الصادق الداعي إلى حل المسألة بالوسائل السلمية.

رفعت الجلسة الساعة 18:10.

89 - السيد سهراني (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الإيرانية كانت دائماً ولا تزال جزءاً لا يتجزأ من الإقليم الإيراني، وإن أي ادعاء بعكس ذلك مرفوض رفضاً قاطعاً. وأضاف أن الإمارات العربية المتحدة، التي أنشئت قبل بضعة عقود فقط، ليست في وضع يسمح لها بالاحتجاج بالسجلات التاريخية للطعن في سيادة جمهورية إيران الإسلامية على الجزر. ودعا الإمارات العربية المتحدة إلى الامتنال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، عن طريق إنهاء سلوكها غير القانوني والمزعزع للاستقرار في منطقة الخليج الفارسي والشرق الأوسط الشديدة القلب.

90 - السيد مازيو (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يأسف للتفسير الخاطئ لأحداث عام 1833 الذي قدمته المملكة المتحدة بهدف تبرير